

صفة الصفوة

أم الدرداء الدنيا أسحر لقلوب العابدين من هاروت و ماروت وما آثرها عبد قط إلا أضرت خده .

عن أبي عمران الأنصاري قال كنت أقود دابة أم الدرداء فيما بين بيت المقدس و دمشق فقالت لي يا سليمان أسمع الجبال وما وعدّها ۞ عزوجل فأرفع صوتي بهذه الآية ويوم نسير الجبال . سعيد بن عبد العزيز قال أشرفت أم الدرداء على وادي جهنم ومعها إسماعيل بن عبيد ۞ فقالت يا إسماعيل اقرأ فقرأ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فخرت أم الدرداء على وجهها و خر إسماعيل على وجهه فما رفعاً رؤوسهما حتى ابتل ما تحت وجوههما من دموعهما .

عن خالد بن ذكوان قال أخبرتني أُمّي أن ابنة لأبي الدرداء توفيت فصلت عليها أم الدرداء ثم رجعت فدعت بالمجمر فوضعتّه تحت ثيابها ثم ناولتنيّه . و قال يحيى بن معين ماتت الدرداء قبل أم الدرداء فلما دفنتها قالت اذهبي إلى ربك وأذهب إلى ربي فدخلت المسجد .

عن ميمون بن مهران قال خطب معاوية أم الدرداء فأبت أن تزوجه وقالت سمعت أبا الدرداء يقول قال النبي صلى ۞ عليه وسلم . المرأة في آخر أزواجها أو قال . لآخر أزواجها و كما قال ولست أريد بأبي الدرداء بدلا